الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 5188 | الثلاثاء | 29 ذي القعدة 1446 هـ | 27 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

في إطار رئاسة البلاد لأعمال الدورة الـ 45 للمجلس الأعلى لـ«مجلس التعاون»

لإطلاق مفاوضات اتفاقية تجارة حرة بين «مجلس التعاون» وماليزيا

ورؤساء وزراء ماليزيا وسنغافورة ولاوس المستجدات الإقليمية والدولية لتحديد أسس التنمية والتعاون الإقليمي للمنطقة خلال العقدين المقبلين

ممثل سمو الأمير ورئيس الوزراء الماليزي والأمين العام لمجلس التعاون في لقطة تذكارية

سمو ولي العهد يحضر مأدبة عشاء أقامها رئيس وزراء ماليزيا

التجمع الثلاثي يشكل نسبة تتراوح بين نحو 30 و40 بالمئة من الاقتصاد العالمي ما يعكس الثقل

سياسة مجلس التعاون تقوم على "الحياد الإيجابي" والعمل من أجل الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين

دول الخليج لديها علاقات إستراتيجية وثيقة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وآسيا الوسطى والصين

نثمن المواقف الواضحة لدول "آسيان" الداعمة للقضية الفلسطينية وإيقاف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على غزة

جيانوي لـ" الصباح ": اتفاق بين الكويت والصين في كوالالمبور على توسيع آفاق التعاون

من الاجتماع مع الجانب الصيني

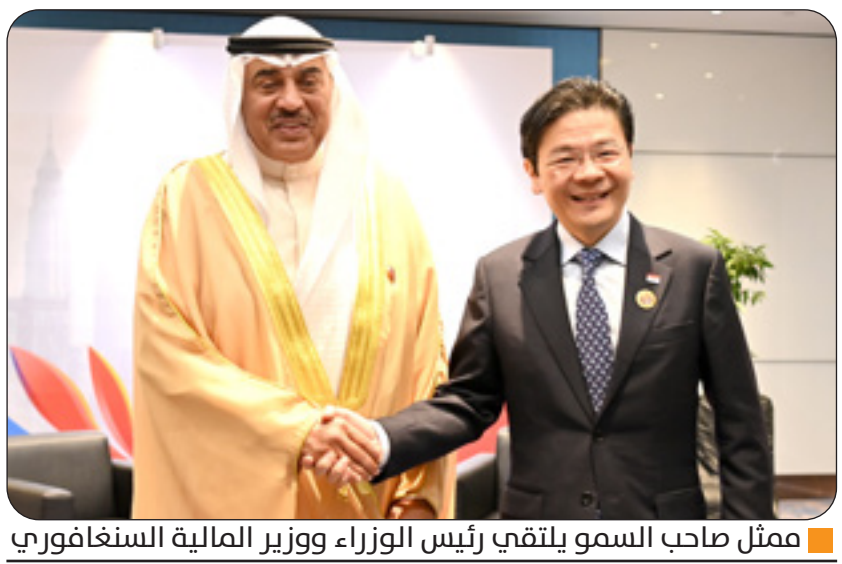
ممثل صاحب السمو يلتقي رئيس الوزراء ووزير المالية السنغافوري

الإقليمي لتشكل الإطار الكامل لرؤية "آسيان 2045".

وشدد القادة على أهمية تعزيز القدرات المؤسسية والفعالية التشغيلية للمنظمة عبر تنفيذ إصلاحات في أمانة الرابطة إلى جانب إقرار خطة عمل "مبادرة دمج "آسيان" الخامسة" للفترة من 2026 إلى 2030 والتي ستعتمد رسميا خلال القمة ال47 المقبلة.

وكلفت القمة وزراء الدول الأعضاء بالرابطة والهيئات التابعة لها بدعم من الأمين العام وأمانة "آسيان" بتنفيذ حملات تواصل ومراقبة منتظمة لتقدم تنفيذ الرؤية على أن يرفع تقرير سنوي إلى القمة مع إجراء مراجعة منتصف المدة لأجندة "آسيان 2045" لضمان التكيف مع التغيرات الإقليمية والعالمية.

وجدد الإعلان التزام الرابطة بمبادئ ميثاق "آسيان" والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة مؤكدا أن هذه المبادئ ستظل "مرجعية أساسية" في جهود التكامل والتنمية.

وتعقد القمة التـ 46 لآسيان تحت شعار "الشمولية والاستدامة" في إطار رئاسة ماليزيا لعام 2025 حيث يجتمع القادة لمناقشة تحديات المنطقة وتحديد توجهاتها المستقبلية فيما من المقرر أن تعقد غدا الثلاثاء القمة الثانية بين "آسيان" ومجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة إلى القمة الثلاثية بين دول مجلس التعاون و"آسيان" والصين.

وتعد "آسيان" تكتلا إقليميا تأسس عام 1967 ويضم إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين وفيتنام وبروناي ولاوس وميانمار وكمبوديا ويسعى إلى تعزيز التكامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبه أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي أن دول الخليج شريك موثوق فيه عالميا وقبلة للتعاون بسبب مصداقيتها ونهجها السياسي المتزن.

وقال البديوي إن الحضور رفيع المستوى من دول مجلس التعاون في كوالالمبور يعكس الرغبة الخليجية الجادة في تعزيز الشراكات مع "آسيان" والصين مشيرا إلى أن هذه المشاركة تأتي في "لحظة تاريخية دقيقة تشهد تحولات عالمية واسعة النطاق".

وأوضح أن "العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج و"آسيان" متشعبة وعميقة وتشمل استثمارات ضخمة" مؤكدا أن القمة تمثل "فرصة استراتيجية لمناقشة ملفات التجارة والأمن الغذائي والتكامل الاقتصادي الإقليمي مع الصين".

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون تسعى من خلال هاتين القمتين إلى بناء أطر تعاون حديثة تتلاءم مع التغيرات الجيوسياسية والاقتصادية الدولية بما يشمل تطوير الشراكات في مجالات الابتكار والتكنولوجيا والرقمنة وتعزيز الأمن الإقليمي.

وأضاف البديوي أن التجمع الثلاثي الذي يضم دول مجلس التعاون و"آسيان" والصين يشكل نسبة تتراوح بين نحو 30 و40 بالمئة من الاقتصاد العالمي ما يعكس الثقل الاقتصادي والسياسي لهذا الإطار.

وشدد الأمين العام على أن سياسة مجلس التعاون تقوم على "الحياد الإيجابي" والعمل من أجل الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

وقال البديوي في هذا الإطار إن دول الخليج "لديها علاقات استراتيجية وثيقة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وآسيا الوسطى والصين وآسيان ودول الكاريبي" مضيفا "نحن أصدقاء الجميع وشركاء الجميع".

وفي السياق السياسي ثمن البديوي مواقف دول "آسيان" الداعمة للقضية الفلسطينية وأشار إلى أن عددا من وزراء خارجية دول الرابطة عبروا خلال اجتماعهم الوزاري أمس الأحد عن مواقف واضحة تطالب بإيقاف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة مؤكدا أن دول المجلس التعاون "تقدر هذا الموقف وتدعمه".

كما أعرب عن تطلعه إلى المؤتمر الوزاري المرتقب الذي تنظمه المملكة العربية السعودية وفرنسا في نيويورك في يونيو المقبل مفيدا بأن المؤتمر "يحمل آمالا كبيرة لإحداث ضغط دولي فعلي" على الاحتلال الإسرائيلي من أجل إنهاء العمليات العسكرية والسماح بدخول المساعدات إلى غزة والانطلاق نحو مسار حوار سلام شامل بين الطرفين.

وتوقعت وزارة الخارجية الماليزية في بيان لها أن تصدر قمة "آسيان" ومجلس التعاون وثيقتين رئيسيتين هما "البيان المشترك" و"الإعلان المشترك" بينما ستصدر قمة "آسيان" ومجلس التعاون والصين "بيانا مشتركا" مضيفة أن البيانين والإعلان سيحملان "نتائج متوازنة ومفيدة للطرفين" وتعزز الاستقرار والازدهار الإقليميين.

من جهته، أكد سفير الصين في الكويت تشانغ جيانوي لـ" الصباح " أهمية اللقاء الذي تم بين رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ وسمو الشيخ صباح الخالد ولي عهد الكويت، دولة الرئاسة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك على هامش قمة رابطة آسيان والصين ومجلس التعاون الخليجي التي عُقدت في كوالالمبور امس .

وقال : خلال اللقاء، اتفق الجانبان على تعزيز الثقة السياسية المتبادلة بين البلدين، وتسريع تنفيذ مشاريع التعاون الكبرى، وتعميق التعاون القائم على المنفعة المتبادلة، ودفع العلاقات الثنائية بين الصين والكويت نحو اتجاه أعمق وأكثر فاعلية.

وأكد الجانب الكويتي على اهتمامه البالغ بتطوير العلاقات مع الصين، وتمسكه الثابت بمبدأ الصين الواحدة، ودعمه لمواقف الصين في القضايا المتعلقة بمصالحها الجوهرية، مما أعرب الجانب الصيني عن تقديره العالي وشكره الخالص للجانب الكويتي.

ويُعد هذا اللقاء تواصلاً مهماً جديداً بين قيادتي البلدين بعد الاجتماعين الناجحين بين الرئيس الصيني شي جينبينغ و سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد في ديسمبر 2022 وسبتمبر 2023، وله أهمية استراتيجية بعيدة المدى، لا سيما في ظل تعمق العلاقات الصينية الخليجية والصينية الكويتية والتغيرات المستمرة في المشهد الدولي، يعكس الاهتمام البالغ الذي توليه قيادتا البلدين لتنمية العلاقات الثنائية، ويُبرز جذور الصداقة العريقة بين الصين والكويت وآفاق واسعة لتعاون المنفعة المتبادلة.

ترتبط بين الصين والكويت صداقة تقليدية وطيدة، فإن الكويت كانت أول دولة خليجية عربية تقيم العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، وأول دولة في الشرق الأوسط توقع وثيقة تعاون في إطار مبادرة "الحزام والطريق" مع الصين. في السنوات الأخيرة، وتحت التوجيه الاستراتيجي للقيادتين، شهدت العلاقات الثنائية بين البلدين تطوراً سريعاً، وحقق التعاون العملي نتائج مثمرة، كما تعمقت التبادلات الثقافية والشعبية بشكل مستمر.

وبصفتها دولة الرئاسة الحالية لمجلس التعاون الخليجي، لعبت الكويت دوراً مهماً وإيجابياً في التحضير للقمة الثلاثية.

وتُثمن الصين عالياً المواقف البناءة التي تتبناها الكويت، وسعيها الدائم لتعزيز التعاون والحوار الإقليميين، ومساهمتها الفعالة في تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويحرص الجاني الصيني على مواصلة توثيق التواصل والتنسيق مع الجانب الكويتي، والعمل يداً بيد على دفع العلاقات الصينية - الكويتية، والعلاقات الصينية - الخليجية، إلى آفاق أرحب ومستويات أعلى

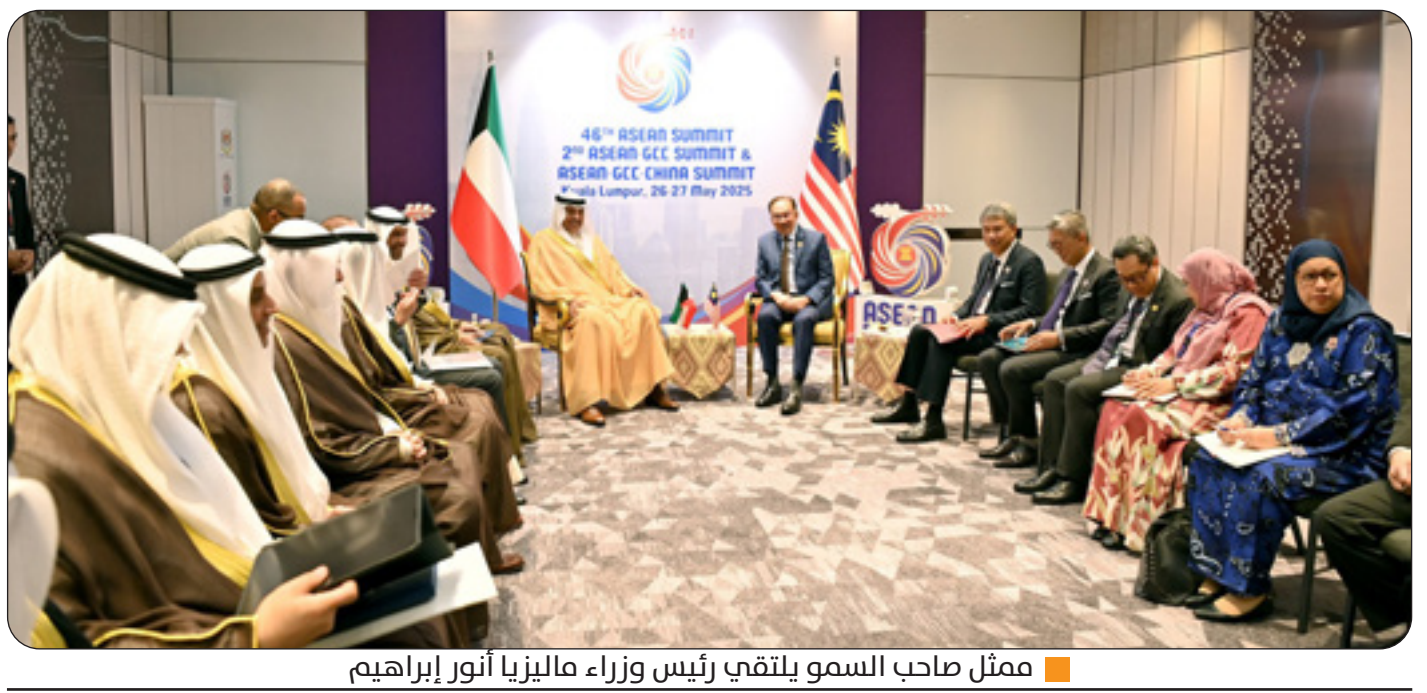

ممثل صاحب السمو يلتقي رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم

سفير الصين تشانغ جيانوي